

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّنْبُكُ كَقُنْفُذٍ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَاكَ
بِالنُّونِ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ وَأَوْرَدَهُ فِي تَرْكِيبِ سَبْكٍ فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ :
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ يَصِفُ أُرْوَيْسَةَ : .
وَوَلَّاتُ تَعَدَّيْ مِنْ سَرَّيْعٍ وَسُنْبُكٍ ... تَمَدَّيْ بِأَجْوَارِ اللُّهُوبِ وَتَرْكُودُ
وَالسُّنْبُكُ : طَرَفُ الْحَافِرِ وَجَانِبَاهُ مِنْ قَدَمٍ وَالْجَمْعُ سَنَابِكُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيَّارَ .

" مِنْ الصَّغَا الْعَاسِي وَيَدُوهَا شَنِ الْغَدَرِ وَالسُّنْبُكُ مِنَ السَّيْفِ : طَرَفُ
حَلَايَتِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ : طَرَفُ نَعْلِهِ . وَالسُّنْبُكُ مِنَ الْمَطَرِ : أَوَّلُهُ
وَكَذَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ : أَصَابَنَا سُنْبُكُ السَّمَاءِ . وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَعْفُرٍ أَنَشَدَهُ لَهُ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ فِي دَالِيَّتِهِ : .

وَلَقَدْ أَرَجَّيْلُ لِمَتِّي بَعَثِيَّةٌ ... لِلشَّيْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُتَرَادِ قِيلَ : هِيَ
أَوَّلُ أَمْرِهِ . وَالسُّنْبُكُ مِنَ الْبَيْضِ : قَوْوَنَسْهَا . وَمِنْ الْبُرْقُعِ : شِبَامُهُ
 . وَالسُّنْبُكُ مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلَايِطَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ
مِنَ الْأَرْضِ . قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ ؟ قَالَ : حِسْمَى جُذَامَ شَيْبِهِ الْأَرْضِ الَّتِي
يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا بِالسُّنْبُكِ فِي غِلَظِهِ وَقِلَاسَةِ خَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ
كَرِهَ أَنْ يُطْلَبَ الرِّزْقُ فِي سَنَابِكِ الْأَرْضِ أَيْ : أَطْرَافِهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
يُسَافَرَ السَّافِرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ الْمَالِ .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبُكِهِ أَيْ : عَلَى عَهْدِهِ وَأَوَّلِهِ . وَيُقَالُ : سُنْبُكُ
مِنْ كَذَا أَيْ : مُتَقَدِّمٌ مِنْهُ .

وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : السُّنْبُكُ : الْخَرَّاجُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
: سُنْبُكُتُ اللَّقْمَةِ وَسَمَلَاكُتُهَا : مَلَّاسْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا كَمَا فِي الْعُيُوبِ .
وَالسُّنْبُكُ كَعُصْفُورٍ : السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ حَكَاهُ الزَّيْمِيُّ فِي
الْكَشَافِ وَهِيَ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَنَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَقَالَ : إِنَّهُ
لَيْسَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَحَمَلَهُ عَلَى الْمَجَازِ مِنْ سُنْبُكِ الدَّابَّةِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
وَكُومُ أَبِي سَنَابِكٍ : قَرْيَةٌ قَبْلِي مِصْرَ .

السَّهْكَ مُحَرَّكَةٌ : رِيحٌ كَرِيهَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مِمَّنْ عَرِقَ تَقُولُ :
إِنَّهُ لِسَهْكَ الرِّيحِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .
سَهْكَ كَفَرَحَ فَهُوَ سَهْكَ . وَالسَّهْكَ أَيْضًا : قُبْحُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ الْخَنِزِرِ .
وَأَيْضًا : رِيحُ السَّمَكِ . وَصَدَأُ الْحَدِيدِ قَالَ النَّابِغَةُ :
سَهْكَينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّ زَهْمَ ... تَحْتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ
الْبَقَّارِ كَالسَّهْكَةِ بِالْفَتْحِ وَكَهْمَزَةٍ فِي الْكُلِّ نَقْلُهُ الْفَرَاءُ يُقَالُ : يَدِي
مِنَ السَّمَكِ وَمِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ سَهْكَةٌ كَمَا يُقَالُ مِنَ اللَّبَنِ وَالزُّبْدِ وَضَرَّةٌ
وَمِنَ اللَّحْمِ غَمِيرَةٌ . وَسَهَكَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ تَسَهَكَهُ
سَهْكًَا : أَطَارَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا قَالَ الْكُمَيْتُ :
" رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدَدًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَهَكَ الشَّيْءُ
سَهْكًَا : لُغَةٌ فِي سَحَقِهِ إِلَّا أَنْ السَّهْكَ دُونَ السَّحَقِ لِأَنَّ السَّهْكَ
أَجْرَشُ مِنَ السَّحَقِ .
قَالَ : وَسَهَكَ الْعَطَّارُ الطَّيِّبَ عَلَى الصَّلَاةِ إِذَا رَضَّه وَلَمَّأَ يَسْحَقُهُ فَكَأَنَّ
السَّهْكَ قَبْلَ السَّحَقِ . وَسَهَكَتِ الدَّابَّةُ سُهْوكًا : جَرَتْ جَرِيًّا خَفِيفًا .
وَقِيلَ : سُهْوكُهَا : اسْتَنَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا . وَأَسَاهِكُهَا : ضُرُوبُ جَرِيهَا
وَاسْتَنَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
" أَذَرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍّ أَرَادَ ذِي أَلٍّ وَهُوَ السُّرْعَةُ . وَرِيحٌ سَاهِكَةٌ
وَسَهُوكٌ كَصَبُورٍ وَسَيَّهَكَ كَصَيْقَلٍ وَسَيَّهُوكٌ كَحَيَزُومٍ وَمَسَهَكَةٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ
سَهْجُوجٌ وَسَيَّهَجٌ وَسَيَّهُوجٌ : عَاصِفَةٌ قَاشِرَةٌ شَدِيدَةٌ الْمُرُورِ قَالَ النَّزَّامُ بْنُ
تَوَلَّبَ :
وَبَوَارِحُ الْأَرْوَاحِ كُلُّ عَشِيَّةٍ ... هَيَفُ تَرْوُحٍ وَسَيَّهَكَ تَجْرِي